

نهج السعادة

[163] وإِذَا فِي الزَّكَاةِ فَإِنَّهَا تَطْفِئُ غَضَبَ رَبِّكُمْ. وَإِذَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَإِنْ صِيَامَهُ جَنَّةٌ مِنَ النَّارِ وَإِذَا فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ، فَشَارِكُوهُمْ فِي مَعِيشَتِكُمْ وَإِذَا فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّمَا يَجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رِجَالُنَ، إِمَامٌ هَدَى، وَمَطِيعٌ لَهُ، مُقْتَدٍ بِهِدَاهُ. وَإِذَا فِي ذُرِّيَةِ نَبِيِّكُمْ، فَلَا تَظْلَمُنَ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ وَأَنْتُمْ تَقْدُرُونَ عَلَى الدَّفْعِ عَنْهُمْ. وَإِذَا فِي أَصْحَابِ نَبِيِّكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَحْدِثُوا حَدْثًا، وَلَمْ يَتَّوُوا مُحَدَّثًا، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْصَى بِهِمْ، وَلَعَنَ الْمُحَدَّثَ مِنْهُمْ وَمَنْ غَيْرَهُمُ وَالْمُؤْوِيَّ لِلْمُحَدَّثِ. وَإِذَا فِي النِّسَاءِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، لَا تَخَافْنَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَئِيمَةً، فَيُكَفِّكُمْ اللَّهُ مِنْ أَرَادَكُمْ وَبَغَى عَلَيْكُمْ، فَقُولُوا حَسَنًا كَمَا أَمَرَكُمْ اللَّهُ (7)، وَلَا تَتْرَكْنِ الْأَمْرَ _____ (7) وَفِي نَسْخَةِ الْفَقِيهِ: قُولُوا حَسَنًا كَمَا أَمَرَكُمْ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ، الْخ.
